

# حلقة 4 | معاني الصوم | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم

## صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)  
واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نفس هذا الكلام يقال في الصيام قيام فيه اعجوبة من الاعاجيب. لن  
يستطيع الانسان ان يصل في نهاية رمضان الى التقوى - [00:00:20](#)  
دون ان ينتبه الى هذا المعنى العجيب ومثله من المعاني لا يمكن لا يمكن لا جوع ولا عطش ولا قيام ولا صيام يوصلوا قلب عبد الى  
انه ينبض بالتقوى الا اذا ذاق هذه المعاني وتعلمها - [00:00:41](#)  
من ضمن هذه المعاني ومن اولها ومن اعظمها ما يأتي الانسان قد لا يستطيع بسبب فقره ان يشتري شيئا معين واحد عايز سيارة  
وليس عنده ثمن سيارة خلاص لا يشتري سيارة - [00:01:01](#)  
لكن ليه لماذا لانه لا يستطيع انما الجنس البشري زي ما بيسموه الجنس البشري النمرود اذا استطاع شيئا اذا استطاع شيئا لابد ان ان  
ان يمارس ان يفعله. الانسان كده يقول لك انا مش ما اقدرش اعمل. خلاص. انما قدرت افعل - [00:01:19](#)  
واذا بالصيام يأتي على هذه النقيصة بالذات ان العبد يتعلم جبروت الاستطاعة جبروت انه اذا استطاع يفعل. يقول لك ما دام اللي  
اقدر عمله اللي اقدر اشتريه بفلوسي اعمله اذا بالصوم يتوجه الى هذه الصفة بالذات ليكسرها وليذلها. ازاى؟ انتم غلطانين يا اخواننا.  
انتم فاكرين - [00:01:49](#)  
ان الصيام امر يتعلق بالجوع والعطش مش صحيح ليس صحيح الصيام يتعلق بكسر بكسر قدرة الانسان على ان يفعل ما يريد بكسر  
شهوة لاستطاعة او او الارادة عند الاستطاعة. كسر الشهوة. ازاى؟ افرض انسان تسحر الان - [00:02:18](#)  
هو لسه خرج من السحور شعبان ومرتوي. لا هو محتاج آآ يشرب ولا محتاج ياكل واذن صلاة الفجر ولكنه وهو يمر بجوار مائدة  
الطعام وجد ثمرة من فاكهة يحبها هو - [00:02:50](#)  
نسي ان يأكل منها في السحور قد تتعلق نفسه بان يمد يده الى هذه الثمرة ليلتهمها فيجد انه ممنوع. ممنوع مين ده ده اللي بيمنعني.  
من هذا الذي ييمنعني في سلطاني في بيتي في مالي في قدرتي يمنعك رب العالمين - [00:03:09](#)  
فينكسر العبد. ولذلك في نهاية رمضان تلاقي نفس الانسان انكسرت لرب العالمين شوية وعلى فكرة قد يقول قائل طب ما هو هذا  
الكلام في كل منع منعنا الاسلام منه. يعني انما ده مش صحيح. يعني الاسلام منعنا من الخمرة - [00:03:32](#)  
منعنا من الزنا منعنا طب ما هو ده لا مش صحيح ليه لان الاسلام حين منعنا عن الخمر او عن الزنا او عن الربا او عن الحرام فمنعنا عن  
امور حرام نحن نعاديها - [00:03:52](#)  
لا لا نحبه نحن نكره الخمر نحن نكره الربا نحن لا نطيق الربا لا نطيق الزنا لا نطيق الخمر حرام لا نطيق الخنزير حاجات بنكرها لا  
نحبها انما اذا برمضان وهو يكسر شهوة الرغبة والارادة - [00:04:10](#)  
يدخل على على الحلال على المباحات مش على المحرمات يعني هو لا يقول لك اني امنعك من الخمر او من الخنزير او من ده بيقول  
لك انا بمنعك من الحلال الطيب - [00:04:31](#)

من المباح ما تشربش مية يا اخي انا يعني عايز المية شكلها العصير شكله كويس ثمرة طيبة ممنوع لذلك ايها الاخوة لا يمكن ان

يستطيع العبد ان يكون عبدا صالحا الا اذا تعلم كيف يمتنع - [00:04:46](#)

وهو قادر المستطيع. ما انا زي ما قلت لكم في في بداية هذا المثل ان العبد قد لا يستطيع فما فيش مشكلة. خلاص هو غير مستطيع

ما يقدرش يشتري. انما ده انا قادر - [00:05:08](#)

وعندي القدرة ولذلك هذه الصفة التي يعلمنا اياها معنى معنى الصيام ده يعلمنا صفة اسمها صفة العفاف العفاف ان يكون الانسان

عفيفا ان يتمكن من الا يقترب من الشيء وهو بجواره يستطيع ان يمد يده اليه - [00:05:23](#)

لذلك ايها الاخوة انا عندما انظر الى هذه العبادة واقول جوع وعطش وانتم عارفين انه هذا الكلام يقوله معظم الناس. على فكرة انتم

بتقولوا لنا كده تقول ايه يا عم الشيخ ده في رمضان بيستهلكوا طعام اكثر من الطعام اللي بيستهلكوه في بقية شروق. اقول لك حتى

لو مع انه هذا ليس ليس - [00:05:49](#)

فمناسبا للسنة ليس ما يناسب السنة. انما حتى لو كده اما انكسرت شهوتك خمستاشر ستاشر ساعة في اليوم مش قادر تنفذ ارادتك

خلاص هذا هو المقصود الفكرة مش في كمية الطعام ان انا عوضت الكمية دي في وقت الاباحة. الفكرة انك انكسرت قدرتك على ان

تفعل - [00:06:12](#)

هذا الكلام ايها الاخوة كلام لا يتحقق في الصيام بالطعام والشراب فقط بل يتحقق ايضا وهذه نقطة هامة جدا يتحقق ايضا بانه حتى

اللسان حتى العين حتى واحد شتمني من حقي اشتهه - [00:06:36](#)

من حقي القصاص اه بس حقك برة رمضان اخرج برة رمضان انما دخلت في الصيام حتى قدرتك حتى القدرة حتى الاستطاعة حتى

قدرتك على ان تقتص ممنوعة تجد نفسك تنكسر لانك ان اقتصصت في رمضان هذا ضد خلق الصيام فاذا كان يوم صوم احكم فان

شاتمه احد او سبه احد فليقل اني - [00:06:56](#)

بقي انا اصوم واشتم واسب واقتص؟ لا فمضطر اسكت الغيبة النميمة اذا ما الذي يحدث للانسان؟ وهذا هو المعنى الجوهرى للعبادة

في عبادة الصيام انها تكسر ها تذل مهذب المستطيع القادر - [00:07:25](#)

يا سلام! مستطيع وقادر ومش هيعمل مستطيع وقادر ويتمنى ومش هيعمل مستطيع وقادر ويتمنى ومجتهد ولا يفعل مش هيقدر

يعمل هقعدك خمستاشر ستاشر ساعة وان كنت بجوار زوجتك لا تستطيع ان تقترب منها. وبجوار الطعام والشراب لا تستطيع. وبعد

كده - [00:07:49](#)

خلاص انما كسرت هذا التمرد. الانسان الذي لا يستطيع ان يمنع نفسه او ان يكفكف نفسه والله يا اخوانا هذا هو ما يخاطب القلب.

عارفين يعني ايه يخاطب القلب يعني يحوله من انه قلب متمرّد منطلق - [00:08:14](#)

الى انه قلب عبد منكسر وهو ده صلب الايمان طلب الايمان ان اتحول الى اني عبد منكسر عبد بين يدي ربي عز وجل منكسر لربي

لاني عبد لاني رقيق لاني مملوك لله رب العالمين - [00:08:35](#)

ولذلك اشعر في هذا المقام ان المرأتين اللتين قال عنهما النبي عليه الصلاة والسلام انهما قامتا عما احله الله وافطرتا على ما حرمه الله

اه لم ما ادركتش هي صامت عن اللحم وعن الارز انما افطرت اذا ارتكبت النميمة. واذا او اذا - [00:08:56](#)

كانت الغيبة الغيبة. الله! حرم الله عليك الغيبة وهي حرام وحرم عليك الطعام والشراب وهو حلال لولا الصيام تمتنعين عن الحلال

وتقعين في الحرام فهي دربة على العبادة. لذلك دائما - [00:09:24](#)

ما اكرر وانظروا في كل مقطع اكرر هذا. ان معنى العبادة هو الذي يجعل العبادة تفيد وليس اه اه وليس وليست قشور العبادة. فهذا

هو ما يعلم التقوى وما يجعل العبد يقرب ويقترب - [00:09:43](#)

من الله عز وجل سبحانه وتعالى - [00:10:03](#)